

كلينيك للحيوانات

رأينا في العدد الشهري الذي تصدره مجلـةـ الـيـنـتـلـكـ اـمـيرـكـاـنـ مـقـالـةـ بـهـذـاـ التـوـانـ وـصـفـتـ فـيـهـاـ دـارـاـ لـعـلاـجـ الـحـيـوـانـاتـ الدـاجـنـةـ اـنـشـأـهـاـ الـاـلـمـانـ مـنـذـ عـدـ بـعـدـ وزـيـنـتـهـاـ بـصـورـ مـنـهـاـ صـورـ قـاعـةـ الـانتـظـارـ وـفـيـهـاـ الرـجـالـ وـالـنـسـاءـ عـلـىـ اـخـلـافـ طـبـاقـهـمـ وـمـعـهـمـ حـيـوـانـهـمـ الـرـيـضـةـ وـصـورـ اـخـرـىـ قـتـلـ الـاطـبـاءـ يـفـحـصـونـ الـحـيـوـانـاتـ لـتـشـخـيـصـ اـمـراضـهـاـ اوـ يـضـمـدـونـ جـراـحـهـاـ بـعـدـ عـلـمـ الـعـلـيـاتـ الـبـرـاحـيـةـ هـاـ ،ـ وـالـىـ
إـقـرـاءـ خـلاـصـةـ هـذـهـ الـمـقـالـةـ .ـ قـالـتـ :

يـظـهـرـ أـنـ مـعـظـمـ الـحـيـوـانـاتـ الـبـرـيـةـ خـالـيـةـ مـنـ الـأـمـراضـ الـتـيـ تـصـابـ بـهـاـ الـحـيـوـانـاتـ الـدـاجـنـةـ وـذـكـ لـأـنـ التـقـليلـ مـنـهـاـ يـعـيـشـ إـلـىـ الـزـمـنـ الـذـيـ تـبـدوـ فـيـهـ آـثـارـ الـأـغـلـالـ الـطـبـيعـيـ .ـ وـلـيـسـ كـذـكـ الـحـيـوـانـاتـ الـمـسـائـلـةـ لـنـسـهـاـ كـأـطـرـرـةـ وـكـلـابـ اوـ لـنـفـعـ الـذـيـ يـجـبـ مـنـهـاـ كـأـلـمـواـشـيـ وـالـدـاجـاجـ مـثـلـاـ فـانـهـاـ تـصـابـ بـأـمـراضـ لـاـ تـقـلـ عـدـاـ وـخـطـرـةـ عـنـ
أـمـراضـ النـاسـ

وـأـوـلـ بـلـادـ عـنـيـتـ بـعـلاـجـ هـذـهـ الـحـيـوـانـاتـ عـلـاجـاـ فـانـوـنـاـ هـيـ الـمـاـيـاـ عـلـىـ مـاـ يـعـلمـ .ـ فـانـهـاـ اـنـثـاتـ كـلـينـيـكـاـ فـانـوـنـاـ لـمـعـالـجـةـ جـمـيعـ الـحـيـوـانـاتـ الـبـيـتـيـةـ وـالـطـيـورـ الـدـاجـنـةـ فـيـجـمـعـ
اصـحـاحـهـاـ فـيـ غـرـفـةـ الـصـيـادـ وـهـيـ مـعـهـمـ لـيـتـشـيـرـوـ الـاطـبـاءـ فـيـ مـعـالـجـهـاـ

وـإـذـ رـأـىـ الـجـراحـ اوـ الطـبـيبـ بـعـدـ خـمـنـ الـحـيـوـانـ أـنـ مـرـضـهـ لـاـ يـجـرىـ شـفـاؤـهـ
دـعـاـ صـاحـبـهـ إـلـيـهـ وـقـالـ لـهـ أـنـ الـحـكـمـ وـالـرـفـقـ بـالـحـيـوـانـ يـقـضـيـانـ بـتـخلـصـ الـحـيـوـانـ
الـرـيـضـ مـنـ عـذـابـهـ بـقـتـلـهـ فـانـ ذـكـ اـقـرـبـ إـلـىـ النـفـقـةـ مـنـ تـرـكـهـ شـهـرـاـ طـوـالـأـيـقـامـيـ
أـلـمـ الـدـاءـ الـصـيـادـ الـذـيـ اـصـابـهـ .ـ وـكـثـيرـاـ مـاـ تـرـىـ حـوـادـثـ مـحـزـنـةـ عـلـىـ اـنـ بـلـاغـ مـثـلـ هـذـاـ
فـانـ اـصـحـابـ هـذـهـ الـحـيـوـانـاتـ يـعـزـ عليهمـ فـرـاقـهـاـ فـيـوـدـعـونـهـاـ وـهـمـ يـذـرـفـونـ الـعـرـاتـ
الـسـخـيـنةـ عـلـيـهـاـ كـانـهـاـ قـرـيبـ اوـ صـدـيقـ حـيـمـ

وـمـنـافـعـ كـلـينـيـكـ مـثـلـ هـذـاـ لـاـ يـخـفـىـ عـلـىـ اـحـدـ فـانـ الـفـلـاحـ بـاخـنـمـ اـحـدـ حـيـوـانـاتـ
الـرـيـضـةـ الـيـهـ وـاستـشـارـةـ الطـبـيبـ فـيـ مـرـضـهـ فـيـدـ يـخـلـصـهـ مـنـ مـرـضـهـ وـعـنـ اـتـصالـ الـمـرـضـ
يـغـيرـهـ مـنـ حـيـوـانـاتـ سـوـاـهـ كـانـتـ بـقـرـأـ اوـ دـجـاجـاـ اوـ غـيـرـهـاـ مـنـ الـحـيـوـانـاتـ النـافـعـةـ الـيـةـ
تـرـبـيـةـ فـيـ الـمـزـارـعـ .ـ وـلـاـ يـخـفـىـ اـيـنـاـ مـاـ فـيـ هـذـاـ كـلـينـيـكـ مـنـ النـفـعـ الـعـاـمـدـ عـلـىـ الـفـنـ

البيطري فان الاطباء الذين يعالجون كثيراً من هذه المخارات يكتسون في معاملتها من الخبرة باراضها وطرق علاجها ما يزيد الطيب في معاملة امراض الناس فقتل بذلك الخسارة المالية التي يعمرها الفلاحون في جميع البلدان من الامراض والاوائمة التي تفتت بمحبو افقارهم كالطاعون البترى والسل البترى والجرحة والسنارة وجدرى الدجاج الى غير ذلك

رحلة إلى إيران

أَ يوم السفر

كنت اتوق منذ عهد الى التجوال في بلاد فارس. تلك الارض التي طا ذكرى كبيرة في تاريخ الشعوب القديمة . وكانت مهبط العيلامين والمذاين والترس والبرئين الذين دوّخوا الام . ونبع سهم علماء وفلاسفة ومشترون وسكنة وشعراء . ولما كان افتتاح السنة الحاضرة دعائى داهي اشغالى التجارية الى طهران ماسة الدولة قتلت هذه هي الفتاة المشردة ف تكون رحلتى زيارةً وتجارةً عدماً وعلماً . وكان موعد سفر القطار الساعة الثانية زوالياً من صباح اليوم الرابع من كانون الثاني (يناير) فسرت الى المحطة في الوقت المبين الا ان السفر فات خالد ثغيرة منتظراً وهو تعطيل احدى القاطريتين فلم يقدر القطار المحطة الا الساعة الحادية عشرة

بَ على القطار

لخذ القطار باليد وهو يعن سرعة وتقدمة وكنا نبتعد عن دار السلام ونذهب عن القطار ناجاً مبابها وتتواري وراء الافق ماذها وقب جرامها المشاة بالتأني وقب كأنها وغلها وشجرها ودورها وسماعها وكنا نسخر لبعض العراق الرائق ان يحمل متأخرة وسلاماً الى الديار وساكنها . ولم نغفل عن مشارقة الارضي التي كنا نطويها ولكن لم يتموقف بصرنا شيء جديد . فاللهول الى غربها كانت يد الشقاء الكاسحة قدجرتها من محاسنها وسلبيها وشاحها المرادي والستا اسلوب الموت . ولما كانت الساعة الواحدة والدقيقة الخامسة وخمسون بلغنا تبر دالي المعروف عند اليونان باسم Diasias وقد مد عليه البريطانيون